

## الباب الثالث

### منهج البحث

لا يحصل الباحث إلى نجاحه إلا بالطريقة المخصصة التي تسمى بمنهج البحث وتستهل له في تكوين البحث. المنهج هو الوسيلة والطريقة التي تستخدم للوصول إلى الحقيقة، ويسلكها العقل البشري للاقتراب من الحقائق والوصول إليها. وأما مناهج البحث فهي الطريقة التي يتبعها العقل في دراسته لموضوع معين لتوصل إلى قانون عام، ومذهب جامع، أو هو في الحقيقة ترتيب الأفكار ترتيباً دقيقاً بحيث يؤدي هذا الترتيب الدقيق إلى كشف حقيقة مجهولة، أو البرهنة على صحة حقيقة معلومة.<sup>١</sup>

#### أ. نوع البحث ومدخله

طبقاً بالعناصر الرئيسية في مسائل البحث وأهدافه من معرفة دور معلم اللغة العربية في تطبيق بيئة اللغة العربية لمعهد التحفيظ نور القرآن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بقدس فيستخدم الباحث الدراسة الميدانية نوع البحث. أما دراسة ميدانية فهي نزول الباحث في ميدان البحث عن المواد القريبة من الصواب. والباحث يبحث عن البيانات في الميدان عما يتعلق بالمسائل من الوثائق والمعلومات الموثوقة. المدخل الذي يستعمله الباحث هو مدخل كفي. وقال سترأوس وكوربين (*strauss & corbin*) مفهوم البحث الكيفي هو بحث لا يستعمل الطريقة الإحصائية. والباحث يستقصى الموضوع لتحصيل لمعلومات بطريقة جمع البيانات عن دور معلم اللغة العربية في تطبيق بيئة اللغة العربية

<sup>١</sup> عبد الرحمان سيد سليمان، "مناهج البحث" (عالم الكتب، ٢٠١٤) ص. ٢٢.

لمعهد التحفيظ نور القرآن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١  
بقدس.

### ب. ميدان البحث

وميدان البحث الذي يختار الباحث هو معهد التحفيظ نور القرآن  
للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بقدس.

### ج. مصادر البيانات

واستخدام البيانات في هذا البحث تأخذ من مجموعة متنوعة من المصادر،  
وهي كما يلي :

#### ١. المصادر الأساسية

المصادر الأساسية هي البيانات التي يتم الحصول عليها أو جمعها  
من قبل الباحث مباشرة من مصادر البيانات<sup>٢</sup>. يشار أيضا إلى  
المصادر الأساسية باسم البيانات الأصلية أو البيانات الجديدة التي  
لديها تحديث الطبيعة. للحصول على البيانات الأساسية، يجب على  
الباحثين جمعها مباشرة. تتضمن التقنيات التي يمكن للباحث  
استخدامها لجمع البيانات الأولية الملاحظة والمقابلة ومناقشات  
التركيز (*focus grup discussion/ FGD*) وتوزيع الاستبيان. أما  
المصادر أو البيانات الأساسية في هذا المجال فهي خادم معهد  
التحفيظ نور القرآن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بقدس  
ثم المعلمون والطلاب فيه.

#### ٢. المصادر الثانوية.

<sup>٢</sup>M.Kes dr.sandu siyoto, SKM. and M.A M.ali sodik, *Dasar Metodologi Penelitian*, cetakan ١ (yogyakarta: literasi media, ٢٠١٥) hal. ٦٧-٦٨.

المصادر الثانوية البيانات الثانية هي البيانات التي يتم الحصول عليها أو جمعها من قبل الباحث من مختلف المصادر الحالية (الباحث باعتباره من جهة ثانية)<sup>٣</sup>. والمصادر الثانية في هذا الموضوع كل المصادر العلمية كما هي الكتب، البحث العلمية، المجلة العلمية ويتعلق بموضوع هذا البحث وهو دور معلم اللغة العربية في تطبيق بيئة اللغة العربية لمعهد التحفيظ نور القرآن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بقدس

#### د. أدوات البحث

لأن هذا البحث من البحث الكيفي فأدوات البحث هي الباحث نفسه. فيكون الباحث هو أداة البحث لأنه جامع البيانات ومفسرها وآخذ نتيجة البحث.

#### هـ. طريقة جمع البيانات

في هذا البحث يستخدم الباحث ثلاث الطرق عند جمع البيانات وهي المقابلة والتوثيق والملاحظة.  
١. المقابلة.

كانت التعريفات عن المقابلة عند الأخصائي وفي هذا البحث سيقدم الباحث تعريفين من الإخصائيين. الأول تعريف المقابلة عند موليبونغ قال المقابلة هي المحدثه مع غرض مخصوص<sup>٤</sup>. والثاني عند

<sup>٣</sup>M.Kes dr.sandu siyoto, SKM. and M.A M.ali sodik, *Dasar Metodologi Penelitian*, cetakan ١ (yogyakarta: literasi media, ٢٠١٥) hal. ٦٨..

<sup>٤</sup>MA Dr. Umar Sidiq, M.Ag Dr. Moh. Miftachul Choiri, *Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan* (٢٠١٩: cv.nata karya, ٢٠١٩), hal. ٥٩, [http://repository.iaiponorogo.ac.id/٤٨٤/١/Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan.Pdf](http://repository.iaiponorogo.ac.id/٤٨٤/١/Metode%20Penelitian%20Kualitatif%20Di%20Bidang%20Pendidikan.Pdf).

غيردين قال المقابلة هي المحادثة بين شخصين يحاول شخص واحد توجيه المحادثة للحصول على معلومات لغرض محدد.<sup>٥</sup> بشكل عام، هناك نوعان من المبادئ التوجيهية للمقابلة، وهما إرشادات المقابلة غير المنظمة، وهي إرشادات المقابلة التي تحتوي فقط على الخطوط العريضة لما سيطلب. والنوع الثاني هو دليل مقابلة منظم، وهو دليل مقابلة يتم ترتيبه بالتفصيل بحيث يشبه قائمة المراجعة.<sup>٦</sup> التوثيق. ٢.

طريقة التوثيق، وهي العثور على البيانات المتعلقة بالمسائل أو المتغيرات في شكل ملاحظات، ونصوص، وكتب، وصحف، ومجلات، ونقوش، ومحاضر اجتماعات، وتقويمات، وجداول أعمال، وما إلى ذلك.<sup>٧</sup> الملاحظة ٣.

يقدم الباحث مفهوم الملاحظة عند بعض الأخصائي الأول مفهوم الملاحظة عند جون كريسويل الملاحظة كشكل من أشكال جمع البيانات هي عملية جمع معلومات مفتوحة ومباشرة من خلال مراقبة الأشخاص والإطلاع في موقع البحث.<sup>٨</sup> والثاني عند ماتيووس وروس الملاحظة هي جمع البيانات من خلال استخدام حواس

<sup>٥</sup>MA Dr. Umar Sidiq, M.Ag Dr. Moh. Miftachul Choiri, *Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan* (٢٠١٩: cv.nata karya, ٢٠١٩), hal. ٥٩.

<sup>٦</sup>dr.sandu siyoto, SKM. and M.ali sodik, *Dasar Metodologi Penelitian*. hal ٦٧-٦٨.

<sup>٧</sup>dr.sandu siyoto, SKM. and M.ali sodik. hal ٧٧-٧٨.

<sup>٨</sup>Dr. Umar Sidiq, M.Ag Dr. Moh. Miftachul Choiri, *Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan*. hal. ٦٦.

الإنسان.<sup>٩</sup> في بعض الظروف الطبيعية، التوثيق هي فعل مشاهدة ظاهرة اجتماعية في العالم الحقيقي وتسجيل الأحداث فور حدوثها والثالث عند جوردون ميلز الملاحظة هي نشاط يتم التخطيط له وتركيزه على رؤية وتسجيل سلسلة من السلوكيات أو مسار نظام له غرض محدد، وكشف ما وراء ظهور السلوك وأساس النظام.<sup>١٠</sup>

## و. اختبار صدق البيانات

أما طريقة التي يستعملها الباحث في اختبار صدق البيانات فهي خمس طرقيات وسيكتبها الباحث فيما يلي:

### ١. تمديد الملاحظة

كلما اتسعت هذه الملاحظة، أصبحت العلاقة بين الباحث والمخبر أقرب، وأكثر انفتاحا، وأكثر ثقة في بعضهما البعض، وفي هذه الحالة لم تكون معلومات مبهمة. في المرحلة الأولى، عندما يدخل الباحث الميدان، يعتبر بأنه أجنبي ومشكوك، وبالتالي فإن المعلومات المقدمة غير كاملة وليست شاملة، وربما لا يزال هناك الكثير مخفيا. للتوسع في هذه النتائج، أعاد الباحث التحقق مما إذا كانت المعلومات المقدمة حتى الآن صحيحة بناء على مصادر البيانات الأصلية أو مصادر إحصائية أخرى، قدم الباحث ملاحظات أوسع وأعمق.

وبوجد هذه الطريقة يستطيع الباحث أن يرجع إلى مكان البحث أو ميدانه ليطلب مسألة أخرى أو أجوبة أخرى أو مزيد وتحقيق

<sup>٩</sup>Dr. Umar Sidiq, M.Ag Dr. Moh. Miftachul Choiri. hal ٦٥.

<sup>١٠</sup>Dr. Umar Sidiq, M.Ag Dr. Moh. Miftachul Choiri. hal ٦٧.

البيانات. مع امتداد الملاحظات، سيعود الباحث إلى الميدان، ويقوم بملاحظات، ومقابلة مرة أخرى مع المصادر التي تمت مواجهتها وتلك الجديدة.<sup>١١</sup>

## ٢. زيادة المثابرة.

وهي طريقة للتحقق من دقة البيانات بناء على "مدى ثبات الباحث في تنفيذ مهمة التوثيق." من خلال زيادة المثابرة، يمكن للباحث التحقق مرة أخرى من المعلومات التي يجدها، وكذلك وصف النتائج بدقة وبشكل منهجي. يمكن زيادة إصرار الباحث عن طريق قراءة الكتب المرجعية المختلفة بالإضافة إلى نتائج البحث أو التوثيق المتعلق بالنتائج التي تتم دراستها. من خلال قراءة هذا، تكون مقابلة الباحث أوسع وأكثر حدة بحيث يمكن استخدامها للتحقيق مما إذا كانت المعلومات التي تم العثور عليها صحيحة / موثوقة أم لا.

## ٣. التثليث.

التثليث يتكون من ثلاثة اقسام وهي كما يلي:

### أ. تثليث المصدر.

هو المصدر للتحقق من مصداقية المعلومات يتم عن طريق التحقق من المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة. على سبيل المثال، للتحقق من مصداقية المعلومات حول أسلوب القيادة لدى الشخص، يتم جمع المعلومات التي تم الحصول عليها والتحقق منها من قبل رؤوسهم ورؤسائهم ومديريهم. لا يمكن حساب متوسط البيانات من هذه المصادر

<sup>١١</sup>Dr. Umar Sidiq, M.Ag Dr. Moh. Miftachul Choiri. hal ٩٠-٩١.

الثلاثة كما هو الحال في البحث الكمي، ولكن يتم وصفها وتصنيف الآراء المتشابهة والمختلفة والمحددة من مصادر البيانات الثلاثة.

ب. تثليث المصدر.

لاختبار مصداقية البيانات يتم عن طريق فحص البيانات لنفس المصدر بتقنيات مختلفة. على سبيل المثال، البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق المقابلة، ثم التحقق منها عن طريق التوثيق أو التوثيق أو الاستبيانات. إذا أنتجت تقنيات اختبار مصداقية البيانات الثلاثة بيانات مختلفة، يقوم الباحث بإجراء مزيد من المناقشات مع مصادر البيانات ذات الصلة أو غيرها، للتأكد من البيانات التي تعتبر صحيحة. أو ربما كلها صحيحة، لأن وجهات النظر مختلفة.

ج. تثليث الوقت.

غالبًا ما يؤثر الوقت أيضًا على صحة المعلومات. تم جمع البيانات من خلال تقنيات المقابلة في الصباح عندما كان المخبر لا يزال حديثي العهد، ولم تكن هناك مشاكل كثيرة، وكانت المعلومات الواردة أكثر صحة ومصداقية. لذلك، يمكن اختبار مصداقية البيانات من خلال مراجعة المقابلات أو الملاحظات أو غيرها من الأساليب في أوقات أو مواقف مختلفة. إذا أظهرت نتائج الاختبار بيانات مختلفة، يتم إجراؤها عدة مرات للتأكد من البيانات.

٤. استخدام المواد المرجعية.

المرجع المعني هو وجود مؤيدين لإثبات البيانات التي حددها الباحث. على سبيل المثال، يجب دعم بيانات المقابلة من خلال تسجيلات المقابلة. البيانات حول التفاعل البشري، أو وصف الموقف يحتاج إلى دعم بالصور. تساعد في تسجيل البيانات في البحث الكيفي، مثل الكاميرات وكاميرات الفيديو وأجهزة التسجيل الصوتي، هناك حاجة إلى دعم مصداقية البيانات التي وجدها الباحث. في تقرير بحث، من الأفضل أن تكون البيانات المقدمة مصحوبة بصور أو وثائق أصلية، بحيث تكون أكثر موثوقية.

٥. إجراء فحوصات الأعضاء.

فحص العضو هو عملية التحقق من البيانات التي حصل عليها الباحث لمزود البيانات. الغرض من فحص الأعضاء هو معرفة مدى توافق البيانات التي تم الحصول عليها مع ما يوفره مزود البيانات. إذا تم الاتفاق على البيانات التي تم العثور عليها من قبل مزودي البيانات، فهذا يعني أن البيانات صحيحة، بحيث تكون أكثر مصداقية / موثوقية، ولكن إذا لم يتم الاتفاق على البيانات التي وجدها الباحث مع تفسيرات مختلفة من قبل موفري البيانات، يحتاج الباحث إلى إجراء مناقشات مع مزودي البيانات، وإذا كانت الاختلافات حادة، فيجب على الباحث تغيير نتائجهم ويجب أن يتكيف مع ما يقدمه مانح البيانات. لذا فإن الغرض من فحص الأعضاء هو أن يتم استخدام المعلومات التي تم الحصول عليها في كتابة التقارير وفقا لما هو مقصود بمصدر البيانات أو المخبر.



## ز. طريقة تحليل البيانات.

### ١. تقليل المعلومات.

تقليل البيانات التلخيص واختيار الأشياء الأساسية والتركيز على الأشياء المهمة، ويطلب الموضوع والتخطيط وإزالة ما غير الضرر. يمكن تقليل البيانات من خلال التجريد. التجريد هو محاولة لعمل ملخص للجوهر والعمليات والمقترحات التي يجب الحفظ عليها من أجل وجودها في بيانات البحث. بمعنى آخر، ولما كان الباحث يجري على البحث لعمل ملاحظات أساسية من البيانات التي تم الحصول عليها نتيجة التنقيب في البيانات، فإن عملية تنظيم هذه البيانات مستمرة. لذلك، فإن الغرض من تقليل البيانات هذا هو تبسيط البيانات التي تم الحصول عليها أثناء التنقيب عن البيانات في الميدان. البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق التنقيب عن البيانات هي بالطبع بيانات معقدة للغاية، وغالبا ما يتم العثور على البيانات التي لا تتعلق بموضوع البحث، ولكن بعض البيانات المتعلقة بالبحث متداخلة. لذلك، تتطلب حالة البيانات من الباحث تبسيط البيانات وإزالة البيانات غير ذات الصلة بموضوع البحث. لأن الغرض من البحث ليس فقط تبسيط البيانات، ولكن أيضا للتأكد من أن البيانات التي تتم معالجتها تتوافق مع نطاق البحث.

### ٢. عرض بيانات.

وفقا لمليز وهوبرمن، فإن عرض البيانات عبارة عن مجموعة من المعلومات المنظمة التي تتيح إمكانية استخلاص النتائج. يتم تنفيذ هذه الخطوة من خلال تقديم مجموعة من المعلومات المنظمة التي تتيح

إمكانية استخلاص النتائج. يتم ذلك على أساس أن البيانات التي يتم الحصول عليها أثناء عملية البحث الكيفي تكون عادة في شكل سرد، وبالتالي تتطلب التبسيط دون المساس بمحتواها. يتم عرض البيانات لتكون قادرة على رؤية الصورة العامة أو أجزاء معينة من الصورة العامة. يسعى الباحث في هذه المرحلة إلى تصنيف البيانات وعرضها حسب الموضوع الذي يبدأ بالترميز في كل موضوع فرعي من المشكلة.

### ٣. الاستنتاج أو التحقق.

في هذا القسم، يستخلص الباحث استنتاجات من البيانات التي حصل عليها. يهدف هذا النشاط إلى إيجاد معنى من البيانات التي تم جمعها من خلال البحث عن العلاقات أو أوجه التشابه أو الاختلافات. يمكن استخلاص الاستنتاجات من خلال مقارنة صحة وصف موضوع البحث بالمعنى الوارد في المفهوم الأساسي للبحث. لا تحدث المراحل المذكورة أعلاه، خاصة مرحلتي تقليل البيانات والعرض، في نفس الوقت. ومع ذلك، بمجرد تقديم البيانات، قد يكون من الضروري إجراء مزيد من تقليل البيانات قبل استخلاص النتائج. لم يتم تضمين الخطوات المذكورة أعلاه في طريقة تحليل البيانات، ولكن تم تضمينها في استراتيجية تحليل البيانات. نظراً لأن هذه الطريقة حاصلة على براءة اختراع، فهي تتيح للباحث المرونة في تطبيق الاستراتيجيات للتنفيذ. وبالتالي، فإن عادات الباحثين في استخدام تقنيات التحليل الكيفي تحدد جودة التحليل ونتائج البحث الكيفي.

